**د. مارف ويلسون، الأنبياء ، الجلسة 11،   
يونان، عاموس**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 11، خاتمة يونان وبداية عاموس.   
  
حسنًا، أنا مستعد للبدء.

دعونا نحصل على كلمة صلاة، من فضلك. يا رب، نشكرك على نعمتك ورحمتك لنا كل يوم. نحن لا نفهم الحياة.

أنت الحكمة. نعترف بعدم قدرتنا على فهم كل ما يدور حولنا، ولكننا نشكرك على إيماننا بك كإله حي. نحن لا ننسب الفضل إلى هذا الإيمان، ولكننا نعترف أنك أتيت إلينا، وكشفت لنا نفسك، ونشكرك على أن هذا يمنحنا اليقين بشأن أهم الأشياء في الحياة، وأنك المسؤول، أنك تأخذنا إلى مكان ما، وأن كلمتك تثبت، مرارًا وتكرارًا، صحتها في تجربتنا الخاصة.

ولهذا نفرح اليوم، وإذ نسير معكم هذا اليوم ونتناول دراستنا هذا الأسبوع، نطلب حضوركم. نطلب ذلك باسم المسيح. آمين.

سأنشر جميع درجات الدورة خارج 237 كلوحة إعلانات، وسأفعل ذلك من خلال الأرقام الأربعة الأخيرة من رقم هويتك. لقد فعلت ذلك طوال حياتي، وسأستمر في القيام بذلك. إذا كنت تريد مناقشة تقدمك معي أو إلقاء نظرة على أي من اختباراتك، فلا تتردد في القيام بذلك.

الآن، لدي بعض الملاحظات النهائية بشأن يونان، ثم نريد أن ننتقل إلى عاموس. هذا التعبير في الفصل الأخير من سفر يونان، الأشخاص الذين لا يستطيعون التمييز بين اليد اليمنى من اليسرى، هذا تعبير مثير للاهتمام، وقد حاول البعض أن يأخذه حرفيًا، وأعتقد أنك إذا أخذته حرفيًا، فهذا يعني، كما تعلم، أنت مثل طفل صغير يجب أن يُمسك بيده لأنه إذا قال لك شخص ما انعطف يسارًا أو يمينًا، فإنك لم تفهم الأمر بعد. هناك ارتباك.

وهكذا، حاول البعض أن يقول إن هؤلاء الـ 120 ألف شخص الذين لا يستطيعون التمييز بين يدهم اليمنى من يسارهم، هم فقط أطفال في روضة الأطفال أو أقل من العمر، وهو ما يمثل عددًا هائلاً من السكان في نينوى. أفضل، وأعتقد أن الكاتب يشير من خلال جمع كل الأدلة معًا، إلى أن الأثرية وهذه الميرمية، من اليسار إلى اليمين، تشير إلى ضياع الناس. هذا ما يعنيه التعبير.

قد يكونون بالغين جسديًا، أي أهل نينوى، ولكن في شخصيتهم، هم نوعًا ما عاجزون، جاهلون، ضائعون، وبحاجة إلى محبة الله الرحيمة. لذا، سأعتبر ذلك بمثابة كلام مجازي، لعدم معرفة يدهم اليمنى من شمالهم. سفر يونان إذن هو كتاب عن رحمة الله ومحبة الله الشاملة.

وأظن أنني إذا أردت تلخيص بعض المواضيع الكبيرة في هذا الكتاب بسرعة، فمن المؤكد أن هذا سيكون الموضوع الأول، وهو أن الله يهتم ليس فقط بشعب عهده، إسرائيل، بل بجميع الناس. ويطلب من عباده أن يذهبوا ويشاركوهم رحمة الله ومحبته. أعتقد أن هذا الكتاب يذكرنا أيضًا بسبب حاجتنا إلى العهد القديم.

نظرًا لأننا نستطيع الارتباط بالشخصيات لأننا مثلهم تمامًا، فغالبًا ما يكون لدى البشر، بشكل عام، طبيعة عنيدة. وعندما يتعلق الأمر بمهمة صعبة، فإنهم يفضلون الهروب، ويفضلون الوصول إلى النهاية، ويفضلون تجنب المسؤولية، ويفضلون الابتعاد أو الذهاب في اتجاه مختلف.

وهنا أعطى الله ليونان، بالطبع، فرصة ثانية وأعاد تفويضه بعد أن اضطر إلى التغلب على فشله الأخلاقي في تلك الحالة بالذات. وأعتقد أيضًا أن هذا الكتاب له أهمية خاصة عندما ننتقل إلى الأناجيل ويسوع لأنه، مرة أخرى، يوضح لنا من يتحكم في الطبيعة في العهد القديم. في عالم متعدد الآلهة حيث كان الكنعانيون والفينيقيون يعبدون الطبيعة، كان بعل هو إله الطقس.

لقد جاء بالخصوبة وإنبات الزرع وإنتاجية الأرض والرحم. والآن نرى إله إسرائيل يتحكم في الطبيعة. إنه ليس مرادفًا لها، لكنه له السيادة عليها.

ونحن نرى هذا بالتأكيد في الأسماك، وفي القرع، وفي ذبول القرع، وفي مناطق أخرى قليلة ملفتة للنظر. أخيرًا، هناك موضوع رئيسي آخر في هذا الكتاب، والذي تم تناوله مرة أخرى من حيث الموضوع في العديد من أماكن الكتاب المقدس العبري، وخاصة المزامير، وهو ما إذا كان هناك أي مكان في العالم يمكنك الهروب فيه من محضره. الجواب هو لا. وجود الله في كل مكان.

وكما يقول المرتل، حتى لو ذهبت إلى الهاوية ، القبر، حتى هناك، يد الله على أحدهم. لذا فإن هذا الكتاب يشكل مرة أخرى إهانة لما اعتقدته معظم حضارات الشرق الأدنى القديمة. كان لديهم آلهة تتحكم في مناطق معينة من الطبيعة، وتتحكم في جوانب مختلفة من الحياة.

أو أنهم كانوا إلههم الوطني ويسيطرون على أراضيهم أو يحمونها. الآن لدينا إله عالمي لا يُدعى "شمش"، أو "الشمس"، أو "أورياخ" ، أو "القمر"، أو "رشف"، أو "الطاعون"، أو "موت"، أو "الموت". إنه ببساطة، وأعتقد أن هناك شيئًا متعمدًا، يود-هيه-فاف-هيه.

الذي هو حاضر بنشاط. هذا ما تعنيه الكلمة. إنه في كل مكان.

وجوده يملأ الكون . ومن الممكن أن يكون في الواقع على طول الطريق في العراق، حيث تقع نينوى، وكذلك على أرض إسرائيل. ولم يقتصر على المنطقة.

يتحكم. وجود الله في كل مكان. والآن، أود أن أنتقل إلى كتاب عاموس.

هل لديك أي تعليق على يونس؟ أعطيك فرصة. لديك أي أسئلة؟ اسمحوا لي أن أنتقل إلى عاموس. الصورة الكبيرة مرة أخرى.

هناك ثلاثة أنبياء في الكتاب المقدس يركزون بشكل أساسي على المكان الذي خرجوا منه من المملكة الشمالية أو إسرائيل. مرة أخرى، تذكر أنه عند وفاة سليمان، انقسمت المملكة. المملكة الشمالية لا تسمى المملكة الشمالية في الكتاب المقدس.

إنها تسمى ببساطة إسرائيل، والتي تضم القبائل الشمالية، ويهوذا، المملكة الجنوبية. المملكة الشمالية سوف تقع على عاتق أي دولة؟ آشور. 722-721، سقوط السامرة.

تذهب عشر قبائل إلى المنفى في أعماق الإمبراطورية الآشورية. سقوط المملكة الجنوبية في يد بابل عام 586. وهو التاريخ الأكثر أهمية في تاريخ العهد القديم.

حسنًا، من الواضح أن أنبياء المملكة الشمالية هم أنبياء ما قبل 721. وملك المملكة الشمالية ربطنا به اسم يونان في ذلك المقطع من 2ملوك 14؟ يربعام. إذن، نحن نتحدث عن النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد.

كان يونان المبشر الأجنبي من جت حافر، إذا صح التعبير، في الجليل. الكتاب الثاني الذي سننظر فيه هو عاموس. ولم يكن عاموس من إسرائيل، بل جاء إلى إسرائيل ليتنبأ.

لقد جاء من هذه البلدة الصغيرة الواقعة جنوب القدس. هل سبق لك أن زرت شلالات تيكوا، جورجيا؟ وفي بوسطن، نقول شلالات تيكوا، جورجيا. وتقول، ما هي الفكرة الكبيرة؟ حسنًا يا تكوا.

بلدة صغيرة تبعد حوالي 12 ميلاً جنوب القدس، و6 أميال جنوب بيت لحم. مُنحت كلية ويتون في إلينوي، لعدة سنوات، امتيازات أثرية للتنقيب هناك. لذا، فهي مدينة فعلية اكتشفها علماء الآثار الإسرائيليون المعاصرون في منطقة الأغنام.

وكان هناك صبي راعي من بيت لحم على بعد ستة أميال جعلها كبيرة في الكتاب المقدس. 6 أميال إلى الشمال من هناك. الابن الاصغر لجيسي.

حسنًا، هذه المنطقة جيدة لتربية الأغنام. وربما يكون هناك ارتباط بين ذلك واحتلال عاموس. يبلغ ارتفاع مدينة تقوع المحصنة، الواقعة في منطقة تلال يهودا، حوالي 3000 قدم.

وتصل بلاد التل إلى ذروتها في الخليل، حيث يبلغ نحو 3300. الخليل هي واحدة من أعظم مناطق زراعة العنب في الكتاب المقدس، حيث يحصلون على عدد إضافي من البوصات من المطر كل عام من الندى ليلاً بسبب الارتفاع. 3300 قدم.

حيث القدس، على بعد 25 ميلاً إلى الشمال، يبلغ ارتفاعها 2600 ارتفاع 2700 قدم. عاموس هو الراعي، أو الراعي، بحسب 1: 1. وهو أحد رعاة تقوع. والآن مرة أخرى، الشيء المدهش في الكتاب المقدس هو الأشخاص الذين يستخدمهم الله.

جباة الضرائب السابقون والأطباء وعمال الجلود والرعاة. وكان الكثير منهم من الرعاة. أمضى موسى 40 عامًا من حياته في رعاية الأغنام لحميه يثرون.

عاموس. الكثير من الاستعارات التي ستخرج من عاموس هنا تأتي من الحياة الرعوية التي عاشها عاموس هناك مع الخراف. ومرة أخرى، الجانب الإنساني للوحي مهم جدًا لأنك ترى ذلك في العهد الجديد.

من يتحدث عن المال أكثر من أي كاتب إنجيلي آخر؟ إنه ليفي أو ماثيو. من يتحدث عن النساء أكثر؟ إنه لوك. ربما كطبيب كان لديه اتصال أكبر مع النساء.

يتحدث بول عن المسابقات الرياضية أكثر من أي شخص آخر لأنه جاء من تركيا الحديثة، طرسوس، في الركن الشمالي الغربي أو الركن الشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. لذلك تعرض للألعاب الرومانية. لذا فهو يتحدث عن خوض السباق والحصول على الجائزة والتتويج.

هذه هي اللغة الرياضية البولسية التي يستخدمها الروح القدس لبولس لتوضيح هذه النقطة. وحتى الكتاب السنوي لكلية جوردون حصل على اسمه من هذا العمل. هوبرت ونيكولمن .

رومية 8: 38 و 39. نحن أكثر من منتصرين. نحن متفوقون في انتصارنا.

هايبرنيكون . من خلال الذي يحبنا. حسنًا، توقع الاستعارات الرعوية المتعلقة بالخارج.

وفي 1: 1 يعد نفسه بين الرعاة. وبالطبع في قسم السيرة الذاتية في الإصحاح السابع، عندما كان يواجه أمصيا، كاهن بيت إيل. يقول أمصيا ارجع إلى يهوذا.

أنت هنا في البلاد الشمالية. ابق هناك في تيكوا. لا تتنبأ هنا

لا تعبث معنا. وبالطبع، كان لديه بعض الأشياء الجميلة والسيئة جدًا ليقولها عن حكم المملكة الشمالية. فقال: يربعام، هذا يربعام الثاني، سيموت بالسيف.

ومن المؤكد أن إسرائيل سوف تذهب إلى المنفى. وفي الواقع، يقول أمصيا، كاهن بيت إيل، زوجتك ستصبح زانية. وبناتكم يسقطون بالسيف.

الآن، إذا خرج أي شخص من البيت الأبيض اليوم وبدأ يقول هذه الأشياء عن الإدارة الحالية أو أي إدارة، فلن تكون مجرد شخص غير مرغوب فيه. وسوف تؤخذ حرية التعبير على محمل الجد أكثر من ذلك بكثير. وكما قال أبراهام هيشل في كتابه "الأنبياء"، نأمل أن تتعرف جيدًا على هذا المصطلح.

ويقول الناس تحتمل، أي يتسامح مع الأنبياء أحيانًا لأن رسالتهم لا تلدغ. لقد بدوا في بعض الأحيان مثيرين للفتنة، وقوضوا الحكومة، وغير وطنيين. وقد سمحوا لها بالطيران نوعًا ما.

أنا أسميها كما هي. لذلك يصنع الأنبياء ضيوفاً فقراء. إنهم أناس مزعجون للغاية.

إنهم يزعجون الوضع الراهن. يكشف عاموس بعض فساد المملكة الشمالية وتوأمه الذي تصادف أن نشأ في المملكة الشمالية في ذلك الوقت وهو هوشع. أنا أسميه توأمًا حيث تنبأ هوشع في نفس الوقت الذي تنبأ فيه عاموس.

وكانا زملاء أو توأمان في ذلك الوقت من حيث الخدمة النبوية التي كانت لهما. أثنى أحدهما على الآخر. وتعلمنا شيئًا عن الفساد الأخلاقي والديني والسياسي في المملكة الشمالية خلال تلك الفترة والذي خاطبه كلا النبيين، عاموس وهوشع.

وكلمة عاموس تعني العبء. وبطبيعة الحال، كان لدى الأنبياء قنابل ليسقطوها. كان لديهم أعباء لتفريغها.

وبطبيعة الحال، كان شعب الله هم الأشخاص الذين تلقوا الضربة المباشرة لما أفرغوه. عاموس، مثل أي نبي سندرسه في هذا المصطلح، هو نبي العدالة الاجتماعية. وبينما يعلق العديد من أنبيائنا على جوانب العدالة الاجتماعية، فإن عاموس، ربما أكثر من أي شخص آخر، مهتم حقًا بكشف التفاوت بين الأغنياء والفقراء.

الكتاب، بمعنى ما، هو تعليق على ما يقوله يسوع أنه الثاني من الشقين اللذين يتوقف عليهما كل شيء. هناك 613 وصية في الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس. ويقول يسوع إن أحدهما يتعلق بالاهتمام بالآخرين.

اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا واحد، وستحبه بكل أمعائك. والشق الثاني هو أن تحب قريبك كنفسك. لاويين 19: 18 لذلك يجمع يسوع بين هاتين الوصيتين: أن تحب الله وتحب إخوانك من بني البشر.

ويقول عن هاتين الوصيتين، هاتان الوصيتان تتضمنان الوصية، علق كل الناموس والأنبياء. وهكذا، يقدم لنا عاموس بعض التفاصيل عما يعنيه أن تحب جارك. بالمناسبة، ليس يسوع فقط هو الذي يقول في متى 19: أحب قريبك كنفسك.

لكن بولس في رومية 13: 9 يتحدث عن محبة القريب. يتعامل بولس مع اللاهوت عالي الأوكتان، رومية ١-١١. ثم يبدأ بالتطبيق العملي، رومية 12-16.

هناك 40 أمرًا في اللغة اليونانية في رومية الإصحاح 12. وبعضها عملي جدًا جدًا. تعطى للضيافة.

وينتقل إلى الفصل التالي، الفصل 13. فهو يقول تحب قريبك كنفسك. الأخلاقيات البولسية، الكثير منها مستمد من رومية 12-16، بما في ذلك أن تحب قريبك كنفسك.

إن تاريخ 11 سبتمبر، بالنسبة لكثير من الناس، يمثل وقتًا كانت فيه بلادنا تتعرض للهجوم. إنه أحد تلك التواريخ التي يقول فيها الناس أحيانًا، أين كنت؟ أين كنتم بالنسبة لجيلي عندما تم إطلاق النار على كينيدي؟ كنت في الواقع في سنتي الأولى بالتدريس في كلية بارينجتون. انفتح الباب.

قاطع أحد الطلاب الفصل وقال: لقد تم إطلاق النار على كينيدي. بالطبع، لم يكن أحد ليسمع ذلك، قائلاً إنني سأقول بقية الساعة على أي حال. وهكذا كانت نهاية الفصل.

في 11 سبتمبر، كنت على قدم واحدة في الطائرة التي كنت سأسافر إليها، وفجأة، انطلقت جميع أجهزة الإنذار في المطار، لذلك أسقطت بطاقة الصعود إلى الطائرة وهربت من المطار. ولأنني رأيت مبنى يحترق في الحانة على شاشة تلفزيون كبيرة حيث البوابة، فقد استقلت الطائرة. أنا سعيد لأنني أسقطت بطاقة الصعود إلى الطائرة وركضت لأن ذلك لم يكن وقت الطيران.

في الواقع، تم تأجيل كل شيء لعدة أيام. أذكر هذا لأنه، انظر إلى الطريقة التي يربط بها عاموس الأشياء بالزلزال، وهو أمر رائع.

الزلزلة التي حدثت بسنتين، والتي تنبأ عنها، حدثت قبل الزلزلة بسنتين، عندما كان عزيا ملك يهوذا ويربعام ملك إسرائيل. لذلك، فهو يقدم تعريفًا دقيقًا جدًا للوقت الذي حدث فيه ذلك. ربما حوالي عام 765 ق.م.، عندما كان كلا الملكين يتنبأان.

لذلك ، ربما، إذا ربط خدمته الخاصة وربطها بالزلزال، وهو ما يشبه تأريخ الأشياء من 9 إلى 11، فإن هذا الزلزال سيأخذ نبوءة عاموس تقريبًا من 765 إلى 750. هذه هي تواريخه تقريبًا، منتصف الثامن. قرن. وهو، بحكم مهنته، ليس مجرد راعي أغنام، وربما أخذه إلى تلال تقوع ليعمل راعياً.

يمكن للراعي، في هذا الوقت، أن يرعى راع واحد 90 أو 100 رأس من الأغنام، وسيكون الحد الأقصى في وقت واحد. وربما أيضًا، بعد غسل هذه الأغنام قبل قصها، كان من الممكن أن تأخذه إلى أسواق الصوف في المملكة الشمالية. ونحن نعلم أن المملكة الشمالية كانت غنية في ذلك الوقت لأن السامرة كانت مركزاً تجارياً عظيماً تتدفق إليه بضائع الشرق الأدنى القديم.

لدينا سلسلة من المجلدات التي نشرتها مطبعة جامعة هارفارد بعنوان "عاجيات السامرة". ومنذ أكثر من 100 عام، تم التنقيب عن العاج هناك، مما يشير إلى وجود طبقة تجار غنية، ربما كانت متورطة في نهاية تجارة الأفيال للعاج في أعالي الفرات. ونعلم أنه كان لديهم أفيال في أعالي الفرات حتى القرن الثامن.

وبعد ذلك توقف كل شيء وخرج كل العاج الذي دخل إسرائيل بعد القرن الثامن قبل الميلاد من أفريقيا. لكن عاموس يتحدث عن أناس يزينون بيوتهم بالعاج أو أناس يستلقون على أسرة مزينة بالعاج. إذن، هذه التلميحات الصغيرة حول استخدام العاج في هذا الوقت تتحدث إلينا عن هذا الرجل الذي كان يتدحرج تحت النجوم ليلًا وهو يرتدي عباءته ببساطة.

وكان هناك راعياً يرعى أغنامه. وكان مذعوراً من هذه الفجوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء في عصره. كما كان لديه مهنة موسمية أخرى تتعلق بالبستنة.

وفي 7: 14 يقول: "لقد اعتنيت بأشجار التين الجميز". هذه كانت كلماته في تعريفه بنفسه أمام أمصيا. لذا، فمن المحتمل أنه كان يكمل دخله من خلال عمله في قص أو تقطيع التين الجميز.

ماذا أعني بذلك؟ حسنًا، كان التين منتجًا رئيسيًا في زمن الكتاب المقدس. ولكي تنضج الثمرة، كان عليك ثقبها. يمكنك القيام بذلك إما عن طريق قرص كل ثمرة تين بأصابعك أو قطع التين للسماح بتصريف العصارة المرة وهروب الحشرات الضارة.

فبالإضافة إلى التعامل مع ثمار شجرة التين الجميز، ربما كان منخرطًا في بعض أعمال العناية العامة بالأشجار، وتقليمها، والقيام بأشياء أخرى. لذلك، كان شخصًا في الهواء الطلق. خلاصة الأمر إذن أن عاموس كان من المملكة الجنوبية، وقد دعاه الله للذهاب إلى المملكة الشمالية للتبشير في أحد الأماكن الرئيسية، المدن الرئيسية في المملكة الشمالية، بيت إيل.

أحد المراكز الرئيسية لعبادة العجل الذهبي في إسرائيل. هل تذكرون هذا الرجل ، يربعام رقم واحد، الذي كان إداريًا في عهد الملك سليمان؟ لقد فعل شيئاً مهيناً، والكتاب المقدس لا يخبرنا ما هو.

لقد أغضب سليمان حقًا، فاضطر إلى الفرار للنجاة بحياته. هل تعرف أين هرب؟ نزولاً إلى مصر. في مصر، ربما تعلم عن عبادة الثور والعجل والتقط هذا الموضوع، الذي أصبح، في ذهن الحاخام، أسوأ وأبشع خطيئة ارتكبها الإسرائيليون على الإطلاق.

ربما هذا لأنه يظهر سنويًا في التوراة، عندما نصبوا كل أقراطهم وما إلى ذلك، وعجل هارون الذهبي، بعد وقت قصير من خروجهم من مصر، يعكس مرة أخرى تلك البيئة الوثنية. فها هو يربعام في مصر. ماذا يفعل؟ تضع عجولًا ذهبية في بيت إيل وكذلك على الحدود الشمالية، هنا في منطقة دان، حيث يمكنك الدخول، ومن الناحية الأثرية اليوم، ربما ترى الموقع ذاته تحت يربعام الثاني، في هذه المحمية الطبيعية الجميلة في سفوح جبل حرمون، وهو أمر منطقي تمامًا إذا كنت تريد أن تكون مشركًا، لأنك سوف تنخرط في عبادة الطبيعة.

وكان الثور رمزا للخصوبة. ما هو اللقب الذي كان يطلق في الأدب الأوغاريتي على إيل، وهو رئيس البانثيون الذي كان بعل أحد الأعضاء الأقل فيه ولكنه يحظى بمعظم الصحافة في الكتاب المقدس؟ لقبه هو الثور لأنه سلف الآلهة.

إذن، هذه عبادة وثنية في المملكة الشمالية. أثار وعظ عاموس عداءًا كبيرًا، حيث أنه موجود هناك في الشمال يتدخل من وجهة نظر المملكة الشمالية. وكما أشرت، فإن العديد من الاستعارات تأتي من الطبيعة.

لا تحتاج إلى تدوين هذه الأشياء، لكنني سأذكر بعضها فقط أثناء تصفحك للكتاب. مزلجات الدرس الحديدي، وعربات الحصاد، وحرث الثيران، وسلال فواكه الصيف، والسنانير وشباك الصيادين، والحراثين، وآلات الحصاد، ودوس العنب، والحدائق وكروم العنب، والجراد، والأعاصير، والأرز، والبلوط، والأسد الجائع الذي يزأر في الغابة، طائر ساخر، وراعي ينقذ خروفًا، ومطرًا جزئيًا، وكسوف الشمس، والثريا والجبار، والنجوم، والزلزال الذي فتح الكتاب عندما تنبأ. الجميع يتذكر الزلزال.

وفي الواقع، زكريا 14: 5، بعد قرنين ونصف من يوم عاموس، قد يكون نفس الزلزال الذي نتذكره. بالمناسبة، هذه المنطقة بأكملها جزء من خطأ. ولكي تحصل على الصورة الكبيرة لأراضي الكتاب المقدس، هناك صدع يمتد من هنا إلى أسفل عبر بحيرة طبريا إلى البحر الميت وصولاً إلى خليج العقبة وعلى طول الطريق إلى وادي كونسيريف في أفريقيا، وهي من أكبر الثقوب في الأرض.

وبطبيعة الحال، كان بحر الجليل والبحر الميت متصلين في الأصل في وادي الأردن عندما انحسرت الأنهار الجليدية وما إلى ذلك. إذًا لديك اليوم 43 نوعًا من الأسماك في بحيرة طبريا معروفة لدى علماء الأسماك فقط في بحيرة طبريا وليس في أي مكان آخر. أدنى بقعة على وجه الأرض، بالطبع، هي قاع البحر الميت، بعمق نصف ميل، أي حوالي 2600 قدم إلى قاع البحر الميت.

إذًا، كانت هذه المنطقة بأكملها عرضة للزلازل، وربما كانت إحداها هي الوسيلة التي استخدمها الله ليأتي شعب إسرائيل إلى أرض الموعد، أليس كذلك؟ لأن نهر الأردن كان مشيداً، وكان هناك عدد من السدود في تاريخ إسرائيل التي أقامت سدوداً على نهر الأردن. حسنًا، فهو شخص منعزل ويعتمد على أشياء من الطبيعة. وهو أيضًا، بالمناسبة، لديه معرفة بالتاريخ، كما سأشير، حيث يعرف أشياء مثل الناصريين ويذكر عددًا من الأشياء الأخرى المثيرة للاهتمام من المراحل الأولى من تاريخ الكتاب المقدس.

وبحسب النص هنا، حتى التجوال في البرية هو جزء من معرفته. في أرض الموعد، كانت بعض المراكز الرئيسية للتعرف على تاريخ إسرائيل المبكر... أين تعلم عاموس كل هذه الأشياء؟ يمكنك القول من والديه. حسنا، قد يكون هذا صحيحا.

ولكن ما هي أماكن التدريس الرئيسية لما يعرفه الناس، على سبيل المثال، عن الفترة البطريركية، التي كانت قبل ألف عام تقريبًا؟ هل لدى أي شخص أفكار؟ المعبد. كان من الممكن أن يتمكن عاموس من الوصول إلى المعبد، لكن الرجال في الشمال لم يتمكنوا من ذلك، ليس خلال هذه الفترة الزمنية. ولكن كان من الممكن أن يكون هناك بعض التعاليم المرتبطة بالهيكل.

لكنك تسير في الاتجاه الصحيح. أحد الأشياء الأساسية التي يجب تذكرها هو أنه كان هناك 48 مركزًا تعليميًا منتشرة بين 12 قبيلة. وعندما تقرأ سفر يشوع يعطيك أسماء هذه المدن للاويين لتعويض خسارتهم للأرض.

ولم تكن هناك قبيلة تدعى اللاويين. وأصبح الكهنة مصدرًا مهمًا جدًا للتعليم. وكانت هذه مراكز التدريس.

وهكذا نقل اللاويون بعض هذه المعلومات. من المؤكد أن المصدر الآخر للتعلم هو تقليد الحكمة. الحكماء، هاشام إسرائيل، علّموا بني إسرائيل، ليس الكثير عن تاريخ بني إسرائيل، بل بعض الملاحظات العملية عن الحياة وفي صراعهم مع بعض القضايا الفلسفية الوجودية العظيمة للحياة.

ربما كان أعظم مصدر للحكمة هو أوراكل الأسرة. ولأن كل أب في المنزل يجب أن يكون كتابًا مقدسًا حيًا، فلا يمكنك الاعتماد على التقليد المكتوب.

لم يكن هناك الكثير من اللفائف للتجول. وهكذا ، جلس الناس حول نيران المخيمات وقاموا بالتقاليد الشفهية للتعليم والتدريس. ويليام فوكسويل أولبرايت، وهو أعظم أمريكي، في الواقع يُطلق عليه عميد علماء آثار الكتاب المقدس الأمريكيين في القرن العشرين، وقد قام بالتدريس لمدة 31 عامًا في جامعة جونز هوبكنز.

ويقول في كتابه، من العصر الحجري إلى المسيحية، إن النص المكتوب في زمن العهد القديم لم يكن بديلا عن الذاكرة. لقد كان دليلاً للذاكرة. وجهة نظر أولبرايت هي أنها كانت ثقافة شفهية إلى حد كبير.

ونحن لا نريد أن ننسى ذلك. يمكن للنص المكتوب، حيثما كان متاحًا، أن يكون بمثابة دليل لذاكرتك. ولكن كما يقول التلمود من هو المتعلم الأعظم؟ ليس الذي يستطيع أن يعيد درسه للحاخام مائة مرة أو للحكيم مائة مرة عن طريق الذاكرة، ولكن الذي يستطيع أن يعيده مائة ومرة.

إذن، التقليد الشفهي، الذي نسجله في تلك الكلمة الواحدة، مشناه. مشناه يعني أن أقول ذلك مرة أخرى. هذا ما يعنيه. افعلها مرة ثانية. مشناه. مرتين. قم بتكريرها. تكرار. هكذا تعلم الناس.

الذاكرة المدربة جيدًا واليقظة مهمة جدًا. كانت أمي جزءًا من هذا التقليد في أنظمة المدارس العامة هنا في ماساتشوستس، حيث يذهب الأطفال إلى المدرسة النحوية وكان عليهم أن يحفظوا القصائد الطويلة عن ظهر قلب والخطب السياسية العظيمة عن ظهر قلب. لقد كان ذلك جزءًا من التقليد الذي أصبح لدينا أكثر فأكثر في السنوات الماضية.

حسنًا. لذلك، أشرت في هذا الوقت في المملكة الشمالية إلى حدوث عدة أشياء. الأثرياء يزدادون ثراءً.

يتم التحكم في الثروات من قبل عدد قليل من الأشخاص الذين يسعون باستمرار إلى تحسين وضعهم المعيشي. 3: 10 يتحدث عاموس عن الذين يكنزون وينهبون وينهبون في حصونهم. 3:12 يتحدث عن الأسرة والأرائك.

الأسرة والأرائك؟ نعم، يمكنك الذهاب إلى شارع هنتنغتون في بوسطن ورؤية أسرة الفراعنة. الإنسان العادي يلتفت في جلد خروف، حتى لو كان الجو باردا، أو عباءة، وينام على الأرض كل ليلة. هكذا كانت تعيش الأسرة المتوسطة في زمن الكتاب المقدس.

لم يكن لدى الناس مراتب وأسرة، وكان عاموس بالطبع هكذا. فالتشبيه هنا بمن لهم بيوت الشتاء والمصيف ويزينون بيوتهم بالعاج وقصورهم. 3.15، هذا هو اهتمام عاموس.

ليس لأن المال خطأ، ولكن لأن الناس يقضون كل وقتهم في السعي وراء الثروات ويركزون بشكل فردي للغاية على الأشخاص من حولهم الذين يعانون. وهذه الأنانية، والتشدد، والافتقار إلى العمل الخيري، الذي أثنى عليه يسوع في الأناجيل. في الموعظة على الجبل، يقول يسوع: "أين توفا " .

هذا ما لديك. الآن، عين هي كلمة عبرية تعني عين، وتوفا تعني جيد. يقول يسوع أعط بعين صالحة.

وهذا يعني ألا تكون متشددًا، بل أن تكون منفتحًا وحرًا وليبراليًا وكريمًا. في إسرائيل الحديثة، عندما يجمعون المال اليوم لجمعية السرطان، ويطرقون الباب، سيقولون بالعبرية، إذا كانوا يمدون لك علبة للتبرع، تبرع بعين سليمة. حسنًا، هذا المصطلح العبري موجود في الأناجيل، وهو أحد الأسباب التي تجعلنا بحاجة إلى قراءة الأناجيل على خلفيتها العبرية في هذا التعبير.

وكان هذا أحد اهتمامات عاموس. لم يكن الناس يعيشون بعين جيدة. ولا علاقة له بالبصر أو الذهاب إلى طبيب العيون.

فالعطاء بعين صالحة يعني عكس العطاء بعين سيئة. عين راء . العين السيئة تعني إمساك قبضة يدك بقوة.

تمسك بأموالك. كن محكم القبضة. هناك واحدة من القيم.

ماذا نعلم الطلاب في تعليم الفنون الليبرالية؟ كيف نعلم الناس أن يكونوا أشخاصًا كرماء، وأن يكونوا طيبين ومتعاونين ومتعاطفين؟ يمكنك اجتياز الامتحانات دون أن تكون رحيما. عندما أقوم بالتدريس عن المحرقة، كثيرًا ما أشير إلى أن أفراد قوات الأمن الخاصة التابعة لهتلر كانوا آباءً متميزين عندما عادوا إلى منازلهم ليلاً وقاموا بتقديم القربان المقدس والعشاء الرباني في كنائسهم الألمانية خلال عطلة نهاية الأسبوع كرجال كنيسة متميزين، ولكن خلال الأسبوع كانوا القتلة، وقسموا حياتهم. لقد كان نوعًا ثنائيًا من الحياة.

كيف تعلم الناس أن يكونوا إنسانيين ورحيمين؟ يمكنك أن تخوض في حركات الدين، وأعتقد أن هذا بالضبط ما كان عاموس قلقًا بشأنه. في حين أن الأثرياء لم يقتلوا الناس جسديًا، إلا أنهم كانوا يستنزفونهم لأنهم كانوا نرجسيين للغاية، ومعطرين بذواتهم، يركزون بشدة على ممتلكاتهم الشخصية وحياتهم الخاصة من الرفاهية والسهولة، وقد خلقت تلك الثروة روحًا مختلفة بداخلهم. وكثير من هؤلاء الأثرياء حصلوا على ثرواتهم عن طريق قمع الفقراء.

لقد رأينا تلك القصة في أمريكا اللاتينية وأصل لاهوت التحرير، حيث يمكن لعدد قليل من الناس استنزاف منطقة بأكملها مع أشخاص يعملون مقابل لا شيء تقريبًا، بحيث يصبح الأغنياء أكثر ثراءً على حساب الأشخاص الذين لا يحصلون على أجور عادلة. لذلك، لم يكن الدين مهملاً في أيام عاموس. لقد كان أكثر انحرافًا.

وهكذا، فإن عاموس، مثل يسوع، هو مصلح جوهري، يتجه إلى مواقف القلب سعيًا إلى تحقيق الإصلاح، بحيث عندما يمر الناس بالطقوس، فإن قلوبهم الداخلية تكون متزامنة مع ذلك. ستلاحظ في الملخص أنني أعطيتك الجزء الرئيسي الأول من المادة الخاصة بعاموس وهو الفصل الأول والثاني الذي يتناول النبوءات ضد الأمم. وبعد أن يتم تقديمه، يربط نبوته قبل عامين من وقوع الزلزال، ثم ينتقل إلى الزومورفيزم في 1: 2.

لقد رأى عاموس الكثير من الأسود في أيامه. إنهم يحبون الحملان. وهكذا فهو يتحدث عن الله.

الله ملك. الملك يأتي كقاضي. يزأر الرب من صهيون ليصف زئير الأسد وهو يقفز على فريسته.

من المحتمل أن تكون هنا استعارة، كما أقول، وهي استخدام حيوان ونسب شبه الحيوان إلى ما الله على وشك أن يفعله. الله على وشك أن يزأر من قصره، هيكله في أورشليم. لقد فات الأوان لإنقاذ خروف.

فورية الدينونة، هذا هو مسكن الرب الذي سيسمع منه صوته. يرعد من أورشليم. تجف مراعي الرعاة.

انظر، الآن يربط نفسه مع زملائه الرعاة. حيث تتجول بحثًا عن حقوق السقي والوديان الخصبة مثل وادي يزرعيل ووادي إسدرايلون ووادي مجدو. وعندما تنظر إلى سلة خبز إسرائيل، وادي زرع الله، فهذا ما يعنيه يزرعيل: أنت واقف هناك على جبل الكرمل.

جبل الكرمل هو أفضل مكان لمشاهدة غروب الشمس في البحر الأبيض المتوسط. يطل جبل الكرمل على مبنى جميل بناه البهائيون في الأسفل، وهو فرع من الإسلام. حتى عام 1948، كان الميناء الرئيسي على طول ساحل إسرائيل، والذي لا يُعطى للعديد من الأماكن الرئيسية حيث يمكن الوصول إلى الموانئ بسهولة، هو حيفا.

اليوم يوجد الميناء الرئيسي في إسرائيل هنا في أشدود، حيث يتم تفريغ السيارات والأشياء الأخرى، لكن حيفا كانت العاصمة الرئيسية ومكانًا لجلب الأشياء عن طريق المحيط أو البحر الأبيض المتوسط. الكرمل، كلمة مهمة جداً. كرم يعني بستان أو كرم بالعبرية، وإل بالطبع في النهاية، دانيال، ميخائيل، بيت إيل، كرم الله أو جنة الله.

فكرة كيرم هي المثمرة. وبالطبع فإن جبل الكرمل، لأنه كان أعلى مكان على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط في أرض إسرائيل، كان يحبس الرياح السائدة القادمة من البحر الأبيض المتوسط، وبالتالي، كان جبل الكرمل يتلقى المزيد من البوصات من الأمطار كل عام بسبب موقعه المتميز و أصبحت مثل أرض البستان بسبب خصوبتها. وهكذا، يقول الكتاب، تجف مراعي الرعاة، وييبس رأس الكرمل.

تريد أن تكون في مواجهة مع إله الطبيعة، إله الطقس، بعل. أين ذهب إيليا؟ في المنتصف مباشرةً، وسط المكان الذي كان يُعبد فيه البعل، هناك على جبل الكرمل، المطل على سلة خبز إسرائيل، أكبر وادي خصب في الشمال، بالإضافة إلى سفوح الكرمل التي كانت غنية وخضراء حيث الرعاة يمكن أن تجلب قطعانهم. لذلك، إذا كان الكرمل سيذبل بسبب الجفاف، فما هي المراعي الأخرى التي ستبقى في الأرض؟ لذا، فهو يفتح طلقاته هنا بالدعوة إلى قدوم الجفاف إلى المملكة الشمالية.

ومرة أخرى، الله يتحكم في كل شيء. هذا هو مفهوم الكتاب المقدس. كل شيء لاهوتي.

الله يجلب المطر، والله يمنع المطر. الآن، هذه الأمم الثمانية التي سيدعوها النبي، يفعل ذلك مقدمًا بصيغة محددة، لخطايا دمشق الثلاثة، وحتى لأربعة. وهكذا يبدأ كل واحد منهم بهذه الصيغة.

في ثلاث ذنوب، نعم، وفي أربع ذنوب. نحن لا نأخذ ذلك على وجه التحديد كبيان حسابي، بل هو أداة أدبية للبناء من خلال نوع من البناء للوصول إلى نتيجة ذروة عن طريق رفع الرقم بمقدار واحد. إذا قلت، هناك ثلاثة أسباب تجعلني أحبك، نعم، أربعة، والتي من أجلها سأذهب إلى أي مكان على وجه الأرض من أجلك.

يبدو هذا أكثر فعالية قليلاً من الأسباب الأربعة التي تجعلني أحبك. عندما تضيف واحدًا إلى الرقم، من الناحية الأسلوبية، يكون ذلك من أجل التأثير المناخي. وأثر ذلك على الجريمة على الجريمة.

بسبب العديد من الجرائم ضد الإنسانية. بمعنى آخر، كان التدبير كاملاً، وهذا التأثير الذروة عندما أدخل كل من هذه الدينونات على هذه الأمم الثمانية. بالمناسبة، لديك نفس النوع من التأثير الأدبي في أدب الشرق الأدنى القديم.

لديك هذا في هوميروس. يصف هوميروس ارتفاع الصوت بأنه عندما يبكي 9000 محارب أو 10000 في المعركة. الإلياذة الفصل الخامس. في الأدب الكنعاني يتحدث عن كيف استولى على 66 مدينة، نعم 77 مدينة.

حيث مرة أخرى، يمكنك رفع الرقم. في الأدب الحثي، قتلت 77 شخصًا. نعم، قتلت 88 شخصًا. وإذا كنت على دراية بهذه الأدوات الأدبية القديمة الشائعة في الشرق الأدنى، فأنت تعرف كيف تخترق حتى كتاب الأمثال.

عندما تقرأ سفر الأمثال 30، هناك ثلاثة أشياء لا تشبعها أبدًا. أربعة لا يقولون ما يكفي أبدا. سفر الأمثال 30، الآية 15.

تقول الآية 18 أن هناك ثلاثة أشياء عجيبة جدًا بالنسبة لي، وأربعة لا أفهمها، ومكانين آخرين بعد ذلك.

وهذا موجود في أمثال 30. ومثال آخر من أدب الحكمة، أمثال 6: 16. هناك ستة أشياء يكرهها الرب. سبعة مكرهة له.

تمام. نحن نقدر الكتاب المقدس من وجهة نظر أدبية. إنه أكثر فعالية لرفع الرقم.

وهكذا وصل الأمر إلى هنا إن شاء الله. هناك ثلاثة تجاوزات، نعم، حتى أربعة. للتعبير عن ملء سبب انزعاجه من هذه الأمم.

ثانياً، ستلاحظ في كل من هذه الأثقال أن رمز القضاء هو النار. والأكثر تدميراً من بين جميع العناصر، ربما يكون رمزاً للحرب. والشيء الأخير الذي قمت به اليوم هو في كل حالة باستثناء الحالتين الأخيرتين، وهما إسرائيل ويهوذا، وهما ليسا دولتين أجنبيتين، ولكنهما مدرجتان ضمن الثمانية.

وفي كل الأحوال، الخطيئة هي اللاإنسانية. إنها انتهاكات مدنية أو حقوق الإنسان. هذا ما هو عليه.

إن انتهاكات حقوق الإنسان هي من بين الأعمال الوحشية ضد الآخرين التي يستشهد بها الله في هذين الفصلين الافتتاحيين. لذلك، يجب على المؤمنين أن يهتموا بحقوق الإنسان وأن يعاملوا الأشخاص الذين خلقوا على صورة الله كبشر بالاحترام الواجب.

حتى في الحروب الحديثة، هناك قواعد معينة للعبة، مثل كيفية التعامل مع الأعداء. نأمل أن نكون قد أحرزنا بعض التقدم في بعض هذه المجالات.

سألتقط هنا يوم الأربعاء.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 11، خاتمة يونان وبداية عاموس.